بهرا الضياء
Bahra No. 434 Sun. 11 May 2008

خواطر تاريخية

عدنان الحسني

قم الأخيضر

الصور الداخلي لقبر السيد محمد ابن الامام علي الهادي (ع) في سامراء

الضريح الداخلي لقبر السيد محمد ابن الامام علي الهادي (ع) في سامراء

الاخيضر هو الاسم الذي اطلقه العرب على مدينة سومر وهي اول مدينة في التاريخ البشري ظهرت على ارض العراق وقد اسسها السومريون في الالف الرابعة قبل الميلاد وكانت تقع على بعد ٢٠ كم جنوب مدينة الديوانية الحالية وقد اندثرت هذه المدينة العظيمة منذ ما يقارب الالفي سنة ولم يبق من اثارها الا تلال من الطين تحتوي على بقايا بيوت الطين وبعض الاواني الفخارية المكسورة وبعض الاثار الصغيرة التي لا تسترعي انتباه الزائر العادي.

وقد اكتشف هذه المدينة الاثري الانكليزي هرمز رسام عام ١٨٧٨ وقام بالتنقيب فيها عدة مرات وعثر على الكثير من الاثار التي نقل معظمها الى المتحف البريطاني في لندن.

وقد كانت مدينة سومرية مقدسة وكان يطلق عليها اسم (نيبور) وكان يقطنها السومريون الذين كانوا يعبدون الاله (انليل) وكان يعتقد السومريون ان الاله انليل قد خلق الانسان من الطين وعلمه الزراعة والكتابة وكان يعتقد ان الاله انليل قد خلق الحيوانات من الطين ايضا.

وكان السومريون يعتقدون ان الاله انليل هو الذي علم الانسان الزراعة والكتابة وكان يعتقد ان الاله انليل هو الذي